



الإمام الخامنئى يستقبل الرئيس الباكستانى آصف على زردارى - 27 /Feb/ 2013

استقبل سماحة آية الله العظمى السيد على الخامنئى قائد الثورة الإسلامية عصر يوم الأربعاء 27/02/2013 م رئيس جمهورية باكستان السيد آصف على زردارى، و اعتبر فى حوارهم معه أن الكثير من مشكلات الأمة الإسلامية مشكلات مصطنعة و مبنوثة من قبل أعداء الإسلام، مؤكداً إحياء القدرات و المواهب الإنسانية و الطبيعية و الجغرافية فى العالم الإسلامى، له تأثير كبير فى معالجة هذه المشكلات.

و عدّ الإمام الخامنئى تعزيز العلاقات بين البلدان الإسلامية و تنميتها العامل المهم الثانى لحل الصعوبات التى تعانى منها الشعوب المسلمة، منوهاً: إيجاد الخلافات و التفرقة بين الأمة الإسلامية من الأهداف الأكيدة و المبرمجة للصهاينة و سائر المستكبرين.

و أشار سماحته إلى عمق و سعة العلاقات العاطفية و الأخوية بين إيران و باكستان، مردفاً: نعتقد اعتقاداً جاداً بأن العلاقات الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية و الأمنية و ما يتعلق بالبنى التحتية بين البلدين يجب أن تتعزز. و اعتبر قائد الثورة الإسلامية أن خط أنابيب الغاز بين إيران و باكستان نموذج مهم للتعاون بين طهران و إسلام آباد، و ألمح إلى حالات المعارضة و العداء لتنمية العلاقات بين البلدين مردفاً: يجب تجاوز هذه المعارضات بكل حسم. و اعتبر سماحته توفر أى بلد بما فى ذلك باكستان على مصدر مأمون و ثابت للطاقة من الأولويات الأولى لذلك البلد مردفاً: الجمهورية الإسلامية الإيرانية فى هذه المنطقة هى البلد الوحيد الذى يمتلك مصدراً مأموناً للطاقة، و نحن على استعداد لسدّ حاجة باكستان فى هذا المجال.

و أكد آية الله العظمى السيد الخامنئى على أن بث الخلافات و التفرقة الطائفية فى باكستان ميكروب خارجى خطير، مضيفاً: الاقتتال و المذابح الطائفية فى باكستان مؤسفة حقاً، و يجب بالتصدى الحاسم عدم السماح لهذه القضية بزعة الوحدة الوطنية فى باكستان.

و أبدى قائد الثورة الإسلامية تطمينه للحكومة الباكستانية بإمكانية معالجة هذه المشكلة مضيفاً: نتمنى أن تكون حكومتكم موفقة فى تكريس الوحدة الدينية و القومية فى باكستان و التقدم بهذا البلد إلى الأمام. و أبدى السيد آصف على زردارى ارتياحه الوافر لهذا اللقاء مؤكداً: نعتقد اعتقاداً عميقاً بضرورة تنمية العلاقات بين البلدين.

و قال رئيس جمهورية باكستان: مساعى اللاعبين الدوليين و الإقليميين للحؤول دون تعزيز العلاقات بين إيران و باكستان مساع فاشلة و مهزومة، لأن الشعوب تعلمت كيف تعمل و تتصرّف مقابل أعداء الإسلام. و أوضح آصف على زردارى أن إشعال حرب داخلية هو خطة أعداء باكستان، قائلاً: فى ظل أدعيتكم لن نسمح بتنفيذ هذه المخططات.